

## أمام أسوار الإسكندرية | قصة الخلافة الراشدة [211]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الحادية والثلاثين من اه حلقات فتح مصر الحلقة الماضية اتكلمنا على فتح الدلتا. وفتح الدلتا كان بعدة معارك مع الجيش الروماني. التقينا -

[00:00:00](#)

الاول بجيش عمرو بن العاص الرئيس مع الرومان في طرنوط. في مركز منوف الان في المنوفية. بعد كده طلعتنا شمالا الى نيقيس برضو مركز الشهداء في المنوفية بعدها الى كوم شريك اللي قلنا اتسمت على اسم الصحابي الجليل - [00:00:20](#)

شريك ابن سمي المرادي رضي الله عنه. وديت على بعد حوالي مية وعشرين كيلو تقريبا من القاهرة. الان شريك من قرى مركز كوم حمادة او كوم حمادة في البحيرة. بعد كده التقينا في موقعة كبيرة - [00:00:40](#)

عند اه سلطيس وهذه في يعني جنوب دمنهور مباشرة وانتصر فيها المسلمون انتصارا كبيرا ذكرنا ان كان في تغير محوري في هذه المعركة وهي مشاركة المصريين في حرب الجيش الاسلامي مع الرومان. ودي كانت اول مرة - [00:01:00](#)

اول مرة المسلمين يقاتلوا مصريين طول الطريق في كل المحطات كان المصريين يبساعدوا المسلمين وما فيش اي نوع من المواجهة العسكرية لكن لقينا في تغير استراتيجي مهم جدا في كل ما دخلنا ناحية اسكندرية اكثر فبدأ - [00:01:20](#)

الموضوع عند قرية آآ سلطيس اللي هي جنوب دمنهور. دمنهور من الاسكندرية حوالي تمانين كيلو. بعد كده انتقلنا الى الكريون دارت موقعة كبيرة جدا. الكليون عند كفر الدوار دلوقت. برضه ممكن تشوفوها على الخريطة هي حوالي اربعين كيلو متر تقريبا من

[00:01:40](#) الاسكندرية. عند الكريون -

موقعة ضخمة واشد مواقع المسلمين اه مطلقا منذ دخلوا مصر. تخيل! يعني احنا حتى حوالي حصص معارك اكثر من معركة لكنها لم تكن بالاتساع او بالشدة التي كانت عند حصن الكريون - [00:02:00](#)

وحصن يعني يعتبر اخر الحصون الرومانية قبل الاسكندرية. عشان كده كانوا مهتمين باهتمام آآ كبير. وذكرنا في حلقة الماضية موقف عبدالله بن عمرو بن العاص قائد المقدمة للجيش الاسلامي مع وردان حامل اللواء المسلمين في هذه الموقعة وقد ايه - [00:02:20](#)

ايه المعركة المعركة كانت صعبة على الجميع بما فيهم عبدالله بن عمرو بن العاص وامام وردان وغيره وغيره من قادة الجيش

الاسلامي. لكن الحمد لله ربنا كتب النص اه للمسلمين وثبت الجميع. ملاحظين حاجة. ملاحظين ان كل اما طلعتنا الى - [00:02:40](#)

شمال الغربي كل مردنا من اسكندرية كل اما اشتدت وتيرة القتال. يعني اه لاحظنا ان العنف بيزيد قوي كل اما اتجاه ناحية

الاسكندرية لان الاسكندرية هي العاصمة في ذلك الوقت عاصمة مصر - [00:03:00](#)

وعاصمة الجيش الروماني وهي المركز الرئيس للجيش الرومانية صاحبة التاريخ الطويل وهنقف وقفات طويلة مع الاسكندرية لكن حتى قبل اسكندرية كل ما نوصل في الدلتا اعمق نقرب من اسكندرية كل اما القتال يشتد. عشان كده - [00:03:20](#)

الرواية ذكرنا ان اول مرة عمرو بن العاص في مصر يصلي صلاة الخوف كانت سكريون تخيل يعني احنا طول الطريق في كل المعارك السابقة لم يذكر الرواية صلاة الخوف هذه - [00:03:40](#)

لكن صلاها عمرو بن العاص بجيشه في الكريون. ايه صلاة الخوف؟ مشهور طبعا صلاة الخوف في مثل هذه الظروف الظروف

الحربية في القتال اسناء الزحف في قدام الجيش قريب جدا من - [00:04:00](#)

جيش المعسكر الجيش الاسلامي وانت عايز تصلي ففي صلاة بطريقة معينة صلوا طبعا صلاة الظهر والعصر والعشاء قصر وهم اصلا

مسافرين وساعة الجهاد فبصلوا قصر كيفية الصلاة كيف كيف كان اول مرة نسمع عن صلاة الخوف في فتح مصر - [00:04:20](#)  
هنا في الكليون وده دلالة على عنف القتال. شدة القتال ما عندناش اوقات راحة نصلي فيها صلاة طبيعية. فنصلي صلاة الخوف. ايه  
صلاة الخوف؟ التي صلاها المسلمون هناك. صلاة الخوف لها صيغ كثيرة جدا. لها على فكرة ست او سبع سور. يعني ما هياش صورة  
عشان لما اقول انا اقول صورة - [00:04:40](#)

ما حدش يكون سامع الصورة الثانية فيفتكر ان في خطأ في الموضوع. لأ في ست او سبع سور لصلاة الخوف الفقهاء اقرؤا كل هذه  
الصور وثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى بهم جميعا. وكان حسب الزرف اللي هو بيكون فيه بيختار الصلاة المناسبة. عشان  
كده فيه نوع من - [00:05:00](#)

اربيحة للقائد قائد الجيش المسلم انه يختار الصورة المناسبة للحدس المناسبة للمكان الجغرافي المناسبة لوضع الجيوش في  
المناسبة لوضع الجيش بالنسبة للقبلة. اطار الجيش المعادي في اتجاه القبلة ولا في عكس اتجاه القبلة؟ في هذا اليوم صلى عمرو -  
[00:05:20](#)

ابن العاص او احد ايام الكريون يعني صلى صلاة الخوف. وعلى فكرة هيرجع الصلاة تاني في اسكندرية. يعني الرواس زكروا صلاة  
الخوف فتح مصر مرتين مرة في الكريون ومرة في الاسكندرية. اللي هي في كفر الدوار قبل اسكندرية باربعين كيلو. وبعدين صلاها  
تاني في الاسكندرية. عمل ايه؟ صلى الاول بنص الجيش - [00:05:40](#)

صلاة الخوف بتقسم الجيش نصين. نص بيصلي مع القائد في الاول القائد الامام هو اللي بيصلي بالناس. عمرو بن العاص هو اللي  
بيصلي بالناس في هزه المعارك. وحتى بعد ما تمت المعارك وفتحت الباب. بوالي البلد هو اللي بيصلي به الناس. فعمرو ابن -  
[00:06:00](#)

هو الوالي وهو امير الجيش فبيصلي بالناس. فوقف يصلي قسم الجيش نصين جيش يصلي معه والجيش الثاني النص الثاني واقف  
وجاهة العدو. يعني واقف في وجه العدو بيحمي الناس اللي بتصلي. بيحمي المعسكر الاسلامي - [00:06:20](#)

اسناء صلاة النصف الاول. فالامام بيعمل ايه؟ بيصلي الركعة الاولانية. ومعه نص الجيش بيصلي الركعة الاولانية عادي. هم هيصلوا  
ركعتين بس هم مسافرين فبعدين بعد اما اخلص الركعة الاولى خلاص قيام وركوع وسجود مرتين - [00:06:40](#)  
بيطلع عشان يقف عشان يعمل الركعة الثانية. في الركعة الثانية يقف ويطول قوي في القراءة يفضل هو مع نفسه كده بيصلي. القسم

الثاني القسم الاولاني اللي بيصلي معي السنة الاولانية بيسيبه بقى في القيام بتاعه - [00:07:00](#)  
اللي هو الركعة الثانية وياخذ نية الانفراد عن الامام فالنص الثاني ده كله الجيش اللي بيصلي وراه كله ده هيعمل ركوع يقرا بقى هو  
الفاتحة والسورة وبعدين يعمل ركوع ويعمل سجود مرتين كلها والامام واقف. ويعمل تشهد ويسلم ويمشي - [00:07:20](#)

يمشي فين؟ يمشي ياخذ مواقع الجيش الثاني النص الثاني من الجيش. سيطر على المواقع كل ده والامام واقف في الركعة الثانية  
عمال يقرا في الركعة الثانية مستني النص الثاني يجي يصلي معه. يجي النص الثاني يصلي معه يدخل معه في الركعة وهو لسه  
واقف - [00:07:46](#)

لما الامام يطمئن ان الجيش نصه الثاني وقف وراه يطلع يكمل بعد كده صلاته يركع ويسجد سجدين وبعدين يقول التشهد. في  
التشهد مش هيسلم على طول. هيقعد برضو في التشهد كتير. بعد ما هو قعد في التشهد قبل ما يسلم - [00:08:06](#)  
يقوم الجيش الثاني ده صلى ركعة واحدة. يقوم يجيب الركعة الثانية اللي ناقصاه. والامام قاعد مستنيه في التشهد يجيب الركعة

الثانية قيام وبعد كده ركوع وسجود مرتين ويرجع يجزي التشهد لما الامام يطمئن انهم جلسوا للتشهد خلاص بعد ما خلصوا -  
[00:08:26](#)

اللي كانت عليهم يسلم فيسلموا بسلامه. يبقى كده عملنا ايه؟ الجيشين الجيش كله يعني النصين بتوعه صلوا مع الامام الواحد اللي  
هو عمرو بن العاص صلى ركعة بالنص الاولاني وهم صلوا ركعة لوحدهم وصلى ركعة - [00:08:46](#)  
والنص الثاني وصلوا ركعة لوحدهم. وكده ايه؟ سلم مع سلام الجيش النص الثاني. لازم تقفوا وقفة ايه ده يعني كان ممكن يكون

التشريع ان نص الجيش يصلي مع امام وخلص بعد اما خلصت - [00:09:06](#)

يصلوا صلاة كاملة ويسلموا ويقوموا وياخذوا اماكنهم. والجيش الثاني يبجي يصلي. الصلاة بتاعته كاملة مع امام ثاني. لكن لأ هم عايزين الجماعة الاولى ومين اللي هياخذ الجماعة الاولى؟ النص ده ولا النص ده؟ فسبحان الله - [00:09:26](#)

تشريع عشان كل المسلمين اللي موجودين في ساحة المعركة كل الجيش الاسلامي ياخذ فضل الجماعة الاولى ويصلي مع الامام تحصل التقسيمة ديت يبقى كله صلى مع الامام الجماعة الاولى. مش جماعة - [00:09:46](#)

ثانية ولا تالته ولا مصلي قبل الوقت ما يخلص بالدقيقتين ولا بينقر الصلاة نقر الغراب ولا حتى في ساحة المعركة والسيوف على الرقاب والوضع في هذا الاضطراب الشديد والعدو في امامي. ومع ذلك انا حريص على هذا الوضع. ايه التركيبة دي؟ هي تركيبة

الشريعة الاسلامية - [00:10:06](#)

الحفاظ على العلاقة مع الله عز وجل مع الناس مع كل شيه تركيبة كده ما بيعملهاش غير رب امين سبحانه وتعالى تشريع رباني

ازاي تهتم بصلاتك لهذه الصورة؟ مع ان مطلوب منك واجبات عسكرية هائلة - [00:10:26](#)

دماغك فيها مليون شيه. وعمرو ابن العاص مشغول بميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة وحروب واسكندرية وبابليون ورسايل لعمر بن الخطاب قصص وقاعدتين الروح يعني وارد انها تفقد في اي لحزة. ومع ذلك الصلاة - [00:10:46](#)

في معادها وصلاة الخوف وما فيش اعزاز وما فيش استثناءات ولا في اي تجاوزات ولا اي شيه يصلي الصلاة طالما ان الامور يعني بهذا التعقيد يبقى نصلي صلاة الخوف. غير كده كانوا بيصلوا كلهم مع بعض صلاة واحدة وخلص. لكن شدة - [00:11:05](#)

الجأتهم الى هذا الوضع. ديت احد علامات او احد اسباب النصر الكبرى للمسلمين. احنا بنتكلم على ازا معجزة الفتح الاسلامي

والمعجزة دي ليها اسباب يعني ربنا سبحانه وتعالى مجعلش هذا هذا الفتح العظيم يتم بهذه السورة المباركة الا - [00:11:25](#)

اسباب ما هذه من ضمن الاسباب؟ حرص المسلمين على الصلاة حرص المسلمين على كل بنود الشريعة ما بتنقيش من الشرع آآ يسير مع هواك او ما يخالف هواك فتتركه ما فيش كده. هي واخذ زي ما سمعتها باكيدج. واخذ الاسلام كله مع بعض - [00:11:45](#)

حزمة واحدة لا يترك شيه. من اروع ما قرأت حقيقة قصة الكريون وصلاة الخوف في الكريون زي ما قلنا في كفر الدوار وارجع اختم الموقف ده بكلمة يحيى ابن ايوب وخالد - [00:12:05](#)

ابن حميد والاثنين دولت رواة القصة دي او رواية فتح الكريون قال ثم فتح الله للمسلمين. الله اكبر. قلنا يبقى دلوقتي الحلقة دي والحلقة اللي فاتت والحلقة اللي قبلها والحلقات القادمة هنحط دايمًا خطوط تحت تعبير الرواة. الراوي بيحكى حكاية اهو وينسب

النصر الى الله عز وجل - [00:12:25](#)

مع كل الدماء التي كانت تغطي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه مع كل الجهد الذي بذله عمرو بن العاص او وردان او شريك او غيرهم من الصحابة الكرام - [00:12:52](#)

والتابعين وغيرهم من المجاهدين. مع كل هذا الا ان الجميع يجمع ان النصر من عند الله عز وجل. ثم فتح الله للمسلمين وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوهم حتى بلغوا الاسكندرية. طيب آآ - [00:13:02](#)

هنا لازم نقف وقفة برضو ونجاوب على سؤال طرحناه في الحلقة الماضية. حكاية قتال المصريين مع رومان. احنا قلنا ان ما حصلش قبل كده ان المصريين قتلوا الرمان في طول معارك الفتح الا بداية من اه السلطيس. سلطيس جنوب دمنهور - [00:13:22](#)

عشرة كيلو جنوب دمنهور. وبعد كده تكرر قتال المصريين مع الجيش الروماني في ثلاث قرى ثلاث كروم والاوروا في نوع من

الاختلاف في اسماء هذه الكرة. لكن هي على الاغلب قرية سلطيس دي متفقة - [00:13:42](#)

عليها وفيه قرية آآ بلهيب وفيه قرية تالته اعتقد اسمها الخيس وان كان اسمها مش موجود دلوقتي بهذا الاسم. ففي ثلاث قرى قتلت مع الجيش الروماني. ليه حصل هذا القتال؟ وليه ليه هذا الانفراد في في السلوك - [00:14:02](#)

سلوك المصريين عن المناطق التي كانت قبل ذلك. المناطق اللي هي كانت منوفية وما تحتها بقى بابليون او الشرق زي بلبيس او

الفارما او غيره. ليه ليه ما حصلش المساعدة المشهورة من المصريين للمسلمين في الفتح. اول شيه - [00:14:22](#)

عامل العلاقة القديمة والوثيقة بين المصريين في هذه المناطق الشمالية الغربية من مصر مصر والرومان. علاقات قديمة جدا جدا. لان الرومان مركزهم الرئيسي هو الاسكندرية. حامية قصيرة صغيرة بتسيطر على مصر في كل مكان. لكن العلاقات الحميمة بين الرومان وبين المصريين كانت في هذه المنطقة - [00:14:42](#)

في علاقة قديمة جدا بينهم والعلاقة اعتقدنا للنقطة الثانية اللي هي نقطة المصلحة اهالي هذه المناطق الشمالية الغربية من مصر كان عندهم مصالح كثيرة جدا مع الرومان. المناطق دي مناطق زراعية ومناطق فيها تجارة عالية - [00:15:12](#)  
بيوردوا كميات كبيرة جدا من الخضار والفاكهة والحبوب وغير ذلك والقطن وغير كده للجيش الرومانية اللي بتوردها بعد كده للعالم كله. ما الاسكندرية كانت احد المراكز الكبرى. مراكز التجارة العالمية الكبرى في هذه الاونة - [00:15:32](#)

علاقات بينهم وبين الرومان كبيرة جدا جدا مصالح عالية جدا مش هم مش ضامين المصالح مع المسلمين. يا ترى الوضع مع المسلمين يكون شكله ايه مش عارفين هم يعني احنا عندنا في مصر مسل بنقوله من فجأة دي متاح. يعني لو انت فوت قديمك العلاقات مع القديم هتوه - [00:15:52](#)

فهما القديم بتاعهم مين الرومان والعلاقات قوية واموال اه غزيرة الحتة دي كانت غنية جدا في مصر الشمال الغربي ده اغنى من كل مصر اغنى من الصعيد طبعا واغنى حتى من وسط البلد في بابليون واغنى من الشرق كله. ففي تكس للثروات - [00:16:12](#)  
في هذه المنطقة والتكس السروات ده راجع لعلاقات قوية مع الرومان. فده برضو عامل من ضمن العوامل اللي خلت بعض القرى تجد ان مصحتها الافضل في القتال مع الرومان خاصة ان هم لسه ما امنوش ما اسلموش يعني هم مش مش بيحاربوا آ احنا يعني ما بنلومش عليهم اللوم الكامل ان هم - [00:16:32](#)

ما هماش مسلمين بيساعدوا الرومان ضد المسلمين. خل بالك هو اهل سلطيسي ساعتها ولا الكرة التي حاربت بل هيب او غيرها من القرى هم كلهم في هذا التوقيت وجيش الروماني نصراني فانت المبررات الشرعية عندهم او الدينية عندهم موجودة. وبيحاربوا المسلمين دين تاني. ولسه ما - [00:16:52](#)

فيهم قرأ العقيدة الاسلامية او سمع القرآن الكريم او التقى بالصحاب الكرام او ما فيش لسه الكلام ده كله. احنا لسه داخلين هذه

المناطق حديثا فمممكن يكون ده احد المبررات. وبرضو بناخد عامل اه تالت مهم جنب عامل القدم - [00:17:12](#)  
العلاقة ما بين الرومان واهل هذه المناطق وعامل المصلحة وعامل الحشد بالاكراه. لان برضو فيه بعض الروايات اللي بتذكر هذه حروب اه في هذه المنطقة ورد فيها عبارة اه الا ان القبط في ذلك يحبون الموادة - [00:17:32](#)

يعني زكرت الرواية ان القبط يحبون الموادة. مش عايزين الحرب. طب ليه هنا في حرب يبقى ازا في اكراه. ما هم اصلا هم لا يرغبون في هذه الحرب ازا ممكن يكون في نوع من الاكراه من الجيش الروماني حشد بالاكراه والناس خايفة من الجيش الروماني وبتش الجيش الروماني - [00:17:52](#)

وقبلت ان تقااتل مع الجيش الروماني مكرهه. وياما كنا بنشوف هذا على فكرة في حروب الرومان والفرس. ان بتلاقي جيوش قد كده مسيرة من الفلاحين وحتى في حروب الصليبية. الحرب الصليبية الاولى اسمها ايه؟ اسمها حملة الرعا. يعني ايه الرعا؟ يعني عامة الناس. جمعيتهم من - [00:18:12](#)

الشرق والغرب من اوروبا كلها عشان يحاربوا المسلمين في الحروب الصليبية. كذلك يعني الجامعين وعليهم السيوف وعليهم السياط الحراب لو حصل منهم اي نوع من الخلل في الكتاب بيموتوهم. وشفنا في موقعة اليرموك وغيرها من المواقع الرومانية في - [00:18:32](#)

هشام انهم بيريبتوا الجيش بسلاسل يحاربوا المربوط بالسلسلة ده مش عايز يحارب. هم ربطوهمش ازا عشان ما يهربش؟ وموقعة زات السلاسل ما بين ان وليد والجيش الفارسي اسمها زات السلاسل ليه؟ شرابتين الجيوش الفرنسية بسلاسل. فده كان شيه تقليدي عند الجيوش الرومانية - [00:18:52](#)

اه والفرنسية وجيوش هذه الفترة انهم بيحشدوا الاهالي للحرب لصالحهم مكرهين. فده برضو وارد ان يكون احد الاسباب وخاصة

كلما طردنا من الاسكندرية وزيادة المشكلة. وصلنا اسكندرية. من زمان واحنا عايزين نوصل اسكندرية. اسكندرية طبعا من اجمل -

[00:19:12](#)

المدن ومن احب المدن الى قلوب يعني عامة المصريين وعامة العرب والمسلمين. والدنيا كلها. اسكندرية مدينة من اشهر المدن ومن اعرق المدن في التاريخ يعني هنتكلم برضه عليها ونقف قدامها. من اول ما وصلنا خلصنا فتح بابليون لحد ما وصلنا لاسكندرية عدى

ست شهور - [00:19:32](#)

اللي احنا حكيناها في حلقتين ده ست شهور عشان الناس فاكرا ان احنا بنطول ما بنطولش احنا لو مشينا مع الاحداس بالتفصيلات هناخد وقت اطول من كده بكتير ست شهور خدنا فيهم يعني كزا موقعة ترنوط سم مقيوس سم كوم شريك سم آآ - [00:19:52](#)

السلطيس سم الكريون. ومنهم بقى آآ معسكرات آآ يعني استطلاع للامر وهدوء في الحال ومنهم بقى السرايا كمان اللي راحت قبل كده للفيوم والقليوب واتريب والفارما. الفترة من ساعة ما تم فتح حصن نابليون لحد ما وصلنا - [00:20:12](#)

الاسكندرية هي ست شهور تقريبا وصلنا عند الاسكندرية تقريبا في جمادى الاخرة عام واحد وعشرين هجرياً ده بيوافق مايو سنة ستمية اتنين واربعين ميلاديا. احنا قدام اسكندرية دلوقتي. حاجة مهيبة جدا جدا. عمرو ابن - [00:20:32](#)

نفسه شاف المنزر ده قبل كده. احنا قلنا قبل كده ان هو زار الاسكندرية في الجاهلية. حكينا القصة وارجعوا لها في اوائل الحديس عن فتح مصر فهو بالنسبة له الوضع مش مش غريب بس الجيش كله اول مرة يشوف حاجة زي كده. على الاقل في مصر. طبعا في

حصون كبيرة كانت موجودة في - [00:20:52](#)

في آآ الشام وكانت موجودة في فارس وبعض هؤلاء الجنود حاربوا قبل كده في الشام. لكن ما حاربوش في مصر. ومع ذلك برضه حصون اسكندرية اقوى من اي حصن شامي في كل منطقة. جايز اللي بيقارب حقول حصون الاسكندرية او بيزيد عنها للقسطنطينية

- [00:21:12](#)

تعتبر الاسكندرية هي المدينة الثانية في الدولة الرومانية كلها بعد القسطنطينية. وجايز للمدينة الاولى تجاريا كمان لكن ابقى عسكريا هي المدينة السانية بعد القسطنطينية المدينة في غاية الاهمية عشان كده شافوا حصون عمرهم ما شافوا بهذا الوضع. اسوار

الاسكندرية كانت ثلاثة - [00:21:32](#)

سبعة هي بعض الضرائب دول ثلاث اسوار سبعة وجايز الاتنين صح يكون ثلاثة كبار قوي وفي اربعة بينهم صغيرين فالمجموع السبعة كان الثلاثة الكبار هما المشهورين. الرواية بتقول ايه؟ فتحصن بها الروم بالاسكندرية وكانت عليهم حصون مبنية - [00:21:52](#)

الاترام حصن دون حصن؟ حصون لا ترام لا تقهر لا تغلب. دي بيدي الرؤية الاولى اول ما المسلمين راحوا شافوا الاسكندرية قدامهم.

هرقل كان بيقول كلمة على موضوع الاسكندرية ده - [00:22:12](#)

لان غلبونا على الاسكندرية لقد هلكت الروم وانقطع ملكها. شف الجملة دي قالها عشان كده هرقل بنفسه كان بيتجهز للدفاع عن الاسكندرية. لولا ان اه الموت سبقهم. مات. هرقل في لحظات موته كان بيجهز جيش عشان يأتي هو على رأسه الى الاسكندرية -

[00:22:32](#)

الاسكندرية. عشان تعرفوا قيمة الاسكندرية في التاريخ. وقيمة الاسكندرية في الدولة الرومانية. وفي عين هرقل وفي عين القادة العسكريين في الدولة الرومانية والبطارقة وغير ذلك ده ده هرقل ينزر الى اسكندرية هذه النظرة لكن هو مات وحصل فتنة في بلده

زي ما انتم عارفين وحصل انقسامات في القسطنطينية - [00:23:02](#)

بعد وفاة اه اه هرقل. الاسكندرية مدينة قديمة جدا التاريخ بتاعها طويل وكل مراحل التاريخ هي عبارة عن تحصين زائد للاسكندرية.

يعني الاسكندر الاكبر هو اللي اسسها. تلتمية واحد وتلاتين - [00:23:22](#)

قبل الميلاد قبل الميلاد تلتمية واحد وتلاتين الاسكندر الاكبر المقدوني اسس الاسكندرية واحنا بنفتح دلوقتي سنة تلتمية اتنين

واربعين يعني عدى على اسكندرية ستمية تسعمية اتنين وسبعين سنة تقريبا يعني قال الف سنة تقريبا قريبا من الف سنة. مدينة

عمرها الف سنة. في هذه السنوات الطويلة كل سنة يبجي امبراطور - [00:23:42](#)

امير يحط عليها حصون زيادة وتحصينها ازاى؟ وكانت عاصمة البطالمة اللي هم ورسوا ميراس اسكندر الاكبر. بتليموس بطليموس الاول واللي وراه قعدوا تلتमित سنة في مصر عاصمتهم الاسكندرية وهو عملوا فيها شغل كتير جدا جدا غير شغل الاسكندر الاكبر كمان. فمدينة لها تاريخ طويل جدا جدا. وكلمة هرقل - [00:24:09](#)

معروفة يحيى ابن ايوب هو احد رواد آآ ابن عبدالحكم كتاب فتح مصر واخبارها بيقول ايه؟ بيفسر جملة هرقل دي. جملة هرقل دي وصلت للمسلمين اللي هي لان غلبونا على الاسكندرية - [00:24:31](#)

قد هلكت الروم وانقطع ملكها. فبيفسرها بيقول ايه؟ لانه ليس للروم كنائس اعظم من كنائس الاسكندرية شوفوا مع ان يعني مدن التي لها قداسة عند النصارى كثيرة جدا في ذات الوقت عن الدولة الرومانية تحديدا يعني لكن الاسكندرية ما فيش حاجة زيها عندهم. شف في قدس وفي دمشق وفي حمص وفي - [00:24:51](#)

وفي القسطنطينية وفي المدن الموجودة في اسيا الصغرى كتير كل دولت بيقول لك لآ اسكندرية اهم من ده كله دينيا لكثرة الكنائس فيها والكنائس والكنيسة البطريركية الكبرى كنيسة مرقس فيها يعني لها اهمية كبرى - [00:25:21](#)

انا ما شايف ان هو مش بس كده يعني هو ده احد يعني كلمة هرقل دي لها خلفية دينية زي ما بيقول يحيى ابن ايوب. لكن الخلفية الدينية نمرة واحد او احد الاسباب اللي فيه اسباب تانية منها مسلا حصانة الاسكندرية اذا استطاع المسلمون - [00:25:41](#)

اسقاط الاسكندرية الحصينة فهم على غيرها اقدر. فمعنى لو هلكت الروم دي لو سقطت الاسكندرية معناها ان اذا كانت قوة اللي هي المفروض قصوى في الدفاع عن الاسكندرية لم تستطع ان تدافع عن هذه المدينة فهم لن يستطيعوا ان يدافعوا عن غيرها من المدن. فتهلك الروم - [00:26:01](#)

يبقى ده برضو تبرير تاني لكلمة ركل يبقى نمرة انتين نمرة تلاتة المكانة الاقتصادية الهائلة للاسكندرية مركز تجارة عالمي من الدرجة الاولى لعلها اهم مدينة تجارية عالمية بلا مبالغة في ذلك الوقت. مركز ما بين - [00:26:21](#)

تركه والغرب مركز ما بين الهند واوروبا. فيها جالية يهودية كبيرة جدا. واي ما بتسمع جالية يهودية اعرف ان فيه فلوس. فيه اموال فعلا الاسكندرية الاسكندرية تلت احياء شرقي ووسط وغربي الحي الشرقي اسمه الحي اليهودي - [00:26:41](#)

جالي يهودية بعض الروايات بتذكر ارقام فيها مبالغة على عدد اليهود لكن زكرت سبعين الف في رواية اربعين الف يهود موجودين في الاسكندرية في ذلك الوقت حتى لو في مبالغة لكن معروف ان عددهم كبير لدرجة ان في حي كامل اسمه حي اليهود من تلات احياء بس - [00:27:01](#)

اسكندرية كان ساعتها تلات احياء منهم حي كامل اسمه حي اليهود. اللي هو الحي الشرقي في المدينة. يبقى المكانة الاقتصادية الكبيرة ده تالت نقطة. رابع نقطة نية تكوين اسطول حربي للمسلمين اذا سيطروا على الاسكندرية. هيبقى عندي فرصة اعمل اسطول حربي. اسطول حربي لحد دلوقتي المسلمين ما عندهم اسطول حربي - [00:27:21](#)

ومسيطرين على الشام المدن الساحلية في الشام وكمان الاسكندرية وشوية ودمياط يبقى انا كده عندي سواحل ما عدش عندي غير ان انا اعمل اسطول هاجم القسطنطينية نفسها وعلى فكرة اللي بيسيطر على الاسكندرية وسواحل مصر بالنسبة له اوروبا بحريا - [00:27:41](#)

الطريق ما فيش في الطريق غير جزيرة قبرص او جزيرة رودس وخلص ومحمد علي انتم فاكرين محمد علي خد الجيوش وفتح اليونان من عن طريق البحر. خلاص ما فيش قدامك محطات لحد ما توصل. فخطورة كبيرة جدا على الدولة الرومانية. لو المسلمين قدروا يسيطروا على الاسكندرية - [00:28:01](#)

فده برضو خطورة تكوين اسطول آآ حربي بحري. الحقيقة النقطة الخامسة اسكندرية بوابة شمال افريقيا افريقيا لو وقعت اسكندرية وقعت بركة شرق ليبيا ووقعت طرابلس غرب ليبيا وقعت تونس وقعت الجزائر كل ده تبع الدولة الرومانية - [00:28:21](#)

واهي اهم مدينة في يومها هي الاسكندرية لو سقطت انفرط العقد خلاص واخر نقطة التاريخ والشهرة التاريخ والشهرة لو سقطت الاسكندرية العالم كله من شرقه لغربها يعرف ان المسلمين انتصروا على الرومان وسقطت الاسكندرية. ما تسقط اي مدينة تانية -

00:28:41

ان العالم ما يعرفش اسمها ما مش هتشهر. فاذا اشتهر بين الناس ان المسلمين اسقطوا الاسكندرية وحققوا النصر على الرومان في هزه كل العالم هيعرف وهذا سيكون هزة ضخمة جدا للامبراطورية الرومانية. عشان كده كلمة الرقل كلمة عميقة. لو سقطت

00:29:01 - الاسكندرية هلك -

وصدق لما سقطت الاسكندرية فتحت شمال افريقيا وكانت الغلبة للمسلمين. ترى ماذا حدث بعد ان وقف المسلمون امام اسوار الاسكندرية كيف كانت الاسكندرية وقت الفتح الاسلامي؟ ماذا تم في خطوات الحصار والفتح؟ هذا ما نعرفه في الحلقات القادمة -

00:29:21

اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:41